

Distr.: General
10 December 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون
البند ٥٥ من جدول الأعمال

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)
وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل
الأمم المتحدة)

تقرير اللجنة الثانية

المقررة: السيدة تامار تشيتانافا (جورجيا)

أولا - مقدمة

- ١ - بناء على توصية المكتب، قررت الجمعية العامة في جلستها العامة الثالثة المعقودة في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، إدراج البند المعنون "تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)" في جدول أعمال دورتها الثانية والستين وإحالته إلى اللجنة الثانية.
- ٢ - ونظرت اللجنة الثانية في هذا البند في جلساتها ١٨ و ١٩ و ٢١ و ٣١، المعقودة في ٣٠ و ٣١ تشرين الأول/أكتوبر و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر و ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. ويرد عرض لمناقشة اللجنة للبند في المحاضر الموجزة ذات الصلة (A/C.2/62/SR.18 و 19 و 21 و 31). ويوجه الانتباه أيضا إلى المناقشة العامة التي أجرتها اللجنة في جلساتها من الثانية إلى السادسة، في الفترة من ٨ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.2/62/SR.2-6).



- ٣ - وكان معروضا على اللجنة من أجل النظر في البند الوثائق التالية:
- (أ) تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عن دورته الحادية والعشرين^(١)؛
- (ب) تقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) (A/62/219)؛
- (ج) مذكرة من الأمين العام يحيل بها التقرير المتعلق بالتنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل (A/62/339)؛
- (د) رسالة مؤرخة ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من ممثلة السلفادور (A/62/483-E/2007/90)؛
- (هـ) رسالة مؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من ممثل باكستان يحيل بها البيان الختامي للاجتماع التنسيقي السنوي لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي المعقود في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ (A/62/507-S/2007/636).
- ٤ - وفي الجلسة ١٨، المعقودة في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، أدلى المدير التنفيذي للموئل ببيان استهلاكي (انظر A/C.2/62/SR.18).
- ٥ - وفي الجلسة نفسها، ووفقا لأحكام الفقرة ٣ (د) من الجزء جيم من مرفق قرار الجمعية العامة ٣١٦/٥٨، خصصت للجنة وقتا لطرح الأسئلة، أدلى خلاله ممثل البرازيل بتعليقات وطرح سؤالا أجاب عنه المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة.

ثانياً - النظر في مشروع القرارين A/C.2/62/L.22 و A/C.2/62/L.43

- ٦ - في الجلسة ٢١، المعقودة في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل باكستان، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين، مشروع قرار بعنوان "تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)" (انظر A/C.2/62/SR.22) ونصه كما يلي:

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٨ (A/62/8).

”إن الجمعية العامة،

”إذ تشير إلى قراراتها ٣٣٢٧ (د-٢٩) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤، و ١٦٢/٣٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و ١١٥/٣٤ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، و ٢٠٥/٥٦ و ٢٠٦/٥٦ المؤرخين ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٧٥/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و ٢٢٦/٥٨ و ٢٢٧/٥٨ المؤرخين ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢٣٩/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ٢٠٣/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، و ٢٠٦/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦،

”وإذ تحيط علماً بقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٨/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣/٦٢ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، و بمقررات المجلس ٣٠٠/٢٠٠٤ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤، و ٢٩٨/٢٠٠٥ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥، و ٢٤٧/٢٠٠٦ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦، و ٢٤٩/٢٠٠٧ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧،

”وإذ تشير إلى الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية المتمثل في تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، وإلى الهدف الوارد في خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (‘خطة جوهانسبرغ للتنفيذ’) المتمثل في خفض نسبة الأشخاص الذين يتعذر عليهم الحصول على مياه الشرب المأمونة والمرافق الصحية، إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥،

”وإذ تشير أيضاً إلى جدول أعمال المؤئل، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، وتوافق آراء مونتيري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية،

”وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، التي تدعو إلى توفير مزيد من الموارد التي تلمس الحاجة إليها من أجل توفير السكن الميسور من حيث التكلفة والهياكل الأساسية المتصلة بالإسكان، وإيلاء أولوية لمنع نشوء الأحياء الفقيرة وللتحسين من أحوالها، وتقديم الدعم إلى مؤسسة الأمم المتحدة للمؤئل والمستوطنات البشرية ومرفق تحسين الأحياء الفقيرة التابع لها،

”وإذ تدرك أهمية البعد الحضري للقضاء على الفقر والحاجة إلى دمج مسألتى المياه والصرف الصحي وغيرهما من المسائل في إطار شامل للتحضر المستدام،

”وإذ تدرك كذلك أهمية سياسات اللامركزية لتحقيق التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية. بما يتوافق مع جدول أعمال الموئل والأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

”وإذ تعترف مع شعور بالقلق والإلحاحية بالنتائج الهامة التي تم التوصل إليها بشأن الفقر والحرمان في المدن، الواردة في التقرير المعنون تقرير حالة مدن العالم ٢٠٠٦-٢٠٠٧: الأهداف الإنمائية للألفية والاستدامة الحضرية، والتقرير العالمي للمستوطنات البشرية لعام ٢٠٠٧: تعزيز السلامة والأمن في المدن،

”وإذ تسلم بما لتدهور البيئة، بما في ذلك تغير المناخ والتصحر، من تأثير ضار بالمستوطنات البشرية،

”وإذ تدرك الفرصة الفريدة التي تتيحها مبادرة مدن بلا أحياء فقيرة المشار إليها في إعلان الألفية لتحقيق وفورات الحجم وتوليد آثار مضاعفة مهمة تساعد على بلوغ الأهداف الإنمائية الأخرى المتفق عليها دولياً،

”وإذ ترحب بالعرض التي تقدمت به حكومة الصين ومدينة نانجنغ لاستضافة الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي من ١٣ إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨،

”وإذ تسلّم باستمرار الحاجة إلى زيادة المساهمات المالية التي يمكن التنبؤ بها لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية من أجل كفالة التنفيذ العالمي، في الوقت المناسب وبصورة فعالة وملموسة، لجدول أعمال الموئل، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية وإعلان جوهانسبرغ وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ،

”وإذ تلاحظ مساهمة موئل الأمم المتحدة في زيادة استدامة التعمير والإنعاش بعد وقوع الكوارث وبعد انتهاء الصراعات من خلال مشاركته في اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية،

”وإذ تلاحظ أيضاً الجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة لتعزيز تعاونه مع البنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية والمؤسسات المالية المحلية، مع كفالة

حصول أنشطته في مجال إسداء المشورة بخصوص السياسة العامة وفي مجال بناء القدرات على التمويل الاستثماري اللازم لتحسين نوعية المياه والصرف الصحي كنقطة انطلاق نحو بلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

”١ - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل، وتقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)؛

”٢ - **تشجع** الحكومات على النظر في اتباع نهج معزز إزاء تنفيذ مبادرة مدن بلا أحياء فقيرة المشار إليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، وذلك عن طريق تحسين الأحياء الفقيرة الحالية ووضع سياسات وبرامج، وفقاً للظروف الوطنية، لتفادي نمو أحياء فقيرة في المستقبل، وتدعو، في هذا الصدد، الجهات المانحة الدولية والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والإقليمية إلى دعم جهود البلدان النامية عن طريق جملة أمور منها زيادة المساعدة المالية الطوعية؛

”٣ - **تقر** بأن الحكومات هي المسؤولة في المقام الأول عن التنفيذ السليم والفعال لجدول أعمال الموئل، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات الأخرى في الألفية الجديدة، وإعلان الألفية، وتؤكد ضرورة قيام المجتمع الدولي بتنفيذ التزاماته بالكامل لدعم حكومات البلدان النامية في ما تبذله من جهود لوضع استراتيجيات شاملة للتنمية الحضرية والتخفيف من وطأة الفقر في المدن، من خلال توفير الموارد اللازمة وبناء القدرات، ونقل التكنولوجيا، بشروط متفق عليها على نحو متبادل، وهيئة بيئة دولية تمكينية؛

”٤ - **ترحب** بالرؤية والتركيز المواضيعي المشدد والاهتمام بالتفوق الإداري في الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل لموئل الأمم المتحدة للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣؛

”٥ - **ترحب أيضاً** بقرار مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة بالاضطلاع بمرحلة مدتها أربع سنوات من العمليات التجريبية للتمويل الأولي الواجب السداد وغيرها من الترتيبات التمويلية المبتكرة، كخطوة أولى باتجاه تنفيذ أحكام المرفق الخاص بمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية الذي ألحقه الأمين العام

بالنظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة، آخذاً في الاعتبار العناصر ذات الصلة من الإجراءات التشغيلية والمبادئ التوجيهية؛

٦ - **تحيط علماً** بموافقة مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة على المبادئ التوجيهية المتعلقة باللامركزية وتقوية السلطات المحلية، وتطلب إلى موئل الأمم المتحدة أن يساعد الحكومات المهتمة بالأمر في تطويع المبادئ التوجيهية لسياقاتها الوطنية، عند الاقتضاء، وفي وضع المزيد من الأدوات والمؤشرات، على سبيل دعمه لتطبيق المبادئ التوجيهية، واضعاً في اعتباره أن هذه المبادئ التوجيهية لا تشكل مخططاً موحداً أو صارماً يتوجب تطبيقه على كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة؛

٧ - **تشجع** هيئات الأمم المتحدة المعنية وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية على إدراج المبادئ التوجيهية المتعلقة بتوفير الخدمات الأساسية للجميع في سياساتها وبرامجها الإنمائية، وتطلب إلى موئل الأمم المتحدة أن يساعد الحكومات المهتمة بالأمر على تطويع هذه المبادئ التوجيهية وأي مبادئ توجيهية يعتمدها مجلس الإدارة لسياقاتها الوطنية، عند الاقتضاء؛

٨ - **تشجع** الحكومات على ترويج مبادئ وممارسات التحضر المستدام كمساهمة هامة منها في التخفيف من أسباب تغير المناخ، والتكيف مع آثار تغير المناخ، والحد من المخاطر وأوجه الضعف في عالم آخذ في التحضر بسرعة، وتدعو الجهات المانحة الدولية إلى دعم الجهود التي تبذلها في هذا الصدد البلدان النامية والبلدان التي لديها مستويات بشرية توجد ضمن نظم إيكولوجية هشة؛

٩ - **تدعو** إلى مواصلة تقديم الدعم المالي إلى موئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة التبرعات، وتدعو الحكومات التي يسمح لها وضعها بذلك إلى توفير تمويل متعدد السنوات يمكن التنبؤ به وزيادة التبرعات غير المحددة الهدف لدعم تنفيذ البرامج؛

١٠ - **تدعو** الجهات المانحة الدولية والمؤسسات المالية إلى الإسهام بسخاء في الصندوق الاستئماني للمياه والصرف الصحي، ومرفق تحسين الأحياء الفقيرة، والصناديق الاستثمارية للتعاون التقني والصندوق الاستثماري للعمليات التجريبية للتمويل الأولي الواجب السداد، التابع لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، من أجل تمكين موئل الأمم المتحدة من مساعدة البلدان النامية على حشد الاستثمار العام وتجميع الاستثمار العام ورؤوس الأموال الخاصة من أجل تحسين أحيائها الفقيرة وتوفير مرافق الإيواء والمساكن المراعية للفقراء والخدمات الأساسية؛

”١١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يبقى احتياجات موئل الأمم المتحدة من الموارد قيد الاستعراض لتعزيز فعاليته في دعم السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية في بلوغ أهداف القضاء على الفقر، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتوفير المياه والصرف الصحي، وتحسين الأحياء الفقيرة، الواردة في إعلان الألفية وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥؛

”١٢ - **تشدد** على أهمية موقع مقر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في نيروبي، وتطلب إلى الأمين العام أن يبقى احتياجات موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض لإتاحة تقديم الخدمات اللازمة لموئل الأمم المتحدة وسائر الأجهزة والمؤسسات التابعة للأمم المتحدة في نيروبي على نحو فعال؛

”١٣ - **تقر** بمساهمات المبادرات الاستشارية الإقليمية، التي تشمل تنظيم مؤتمرات الوزراء في مجال المستوطنات البشرية، في تنفيذ جدول أعمال الموئل وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، وتدعو المجتمع الدولي إلى مواصلة دعم هذه الجهود وتطبيق نتائج تلك المبادرات؛

”١٤ - **تطلب** إلى موئل الأمم المتحدة أن يعزز الجهود الرامية إلى تنسيق وتنفيذ ما يضطلع به من أنشطة في مجالي وضع المعايير والتنفيذ من خلال الإطار المعياري والتنفيذي المعزز الموضح في الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل، وتدعو جميع البلدان التي بإمكانها دعم أنشطة موئل الأمم المتحدة في هذا الصدد، إلى القيام بذلك؛

”١٥ - **تطلب** إلى موئل الأمم المتحدة أن يشجع، بالتشاور مع الحكومات الوطنية، على التخفيف من وطأة الفقر في المدن، وذلك ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وأن يوائم أنشطته في مجال إسداء المشورة المتعلقة بالسياسة العامة وفي مجال بناء القدرات مع البنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية وسائر المؤسسات المالية والمنظمات الإقليمية وغير ذلك من الشركاء المعنيين، من أجل الاختبار الميداني للسياسات والممارسات المبتكرة والمشاريع التحريبية بغية حشد الموارد لزيادة المعروض من الائتمانات المعقولة التكلفة لتحسين الأحياء الفقيرة وغير ذلك من أوجه تنمية المستوطنات البشرية المراعية للقراء في البلدان النامية؛

”١٦ - **تطلب أيضا** إلى موئل الأمم المتحدة أن يشجع التعاون بين جميع الشركاء في جدول أعمال الموئل في الاضطلاع بالأعمال المتعلقة بتحليل السياسات،

بما يشمل تعاونهم في إعداد تقاريره الرئيسية والقيام بأنشطة الرصد، وأن يحدد فرص تعزيز برامج العمل المشتركة المتعلقة ببناء القدرات اللازمة للتخفيف من وطأة الفقر في المدن، بما في ذلك ما يتعلق منها بـ تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية على المستوى المحلي؛

”١٧ - تدعو جميع الحكومات إلى المشاركة بنشاط في الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي، وتدعو البلدان المانحة إلى دعم مشاركة ممثلين من البلدان النامية في المنتدى، ولا سيما أقل البلدان نمواً، بمن فيهم النساء والشباب؛

”١٨ - تطلب إلى موئل الأمم المتحدة القيام، عن طريق مشاركته في اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية ومن خلال اتصالاته بوكالات الأمم المتحدة المعنية وبالشركاء ذوي الصلة في الميدان، بتشجيع الخبراء في مجال المستوطنات البشرية على المشاركة المبكرة في تقييم ووضع برامج الوقاية والتأهيل والتعمير الرامية إلى دعم جهود البلدان النامية المتضررة من الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ الإنسانية المعقدة؛

”١٩ - تطلب كذلك إلى موئل الأمم المتحدة أن يواصل، في حدود ولايته، العمل عن كثب مع الوكالات المعنية الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، وتكرر بقوة دعوتها للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إلى ضم موئل الأمم المتحدة إلى عضويتها، إقراراً منها بأهمية دور موئل الأمم المتحدة ومساهمته في دعم الجهود التي تبذلها البلدان المتضررة من الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة من أجل وضع برامج الوقاية والتأهيل والتعمير بغية الانتقال من الإغاثة إلى التنمية؛

”٢٠ - تشجع الدول الأعضاء على القيام، حسب الاقتضاء، بتعزيز أو إنشاء لجان وطنية عريضة القاعدة معنية بالموئل بغية إدراج التحضر المستدام والتخفيف من وطأة الفقر في المدن ضمن استراتيجياتها الإنمائية الوطنية؛

”٢١ - تشجع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على أن يدرج في مناقشاته الرفيعة المستوى مسألتَي التحضر المستدام والتخفيف من وطأة الفقر، بما في ذلك فرص الوصول إلى الخدمات الأساسية والسكن الميسور من حيث التكلفة، باعتبار ذلك مساهمة في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية؛

”٢٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

- ”٢٣- تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والستين البند المعنون ’تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)‘.“
- ٧ - وكان معروضا على اللجنة في جلستها ٣١، المعقودة في ٥ كانون الأول/ديسمبر، مشروع قرار بعنوان ”تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)“ (A/C.2/62/L.43) مقدّم من نائبة الرئيس، ميلاني سانتيزو-ساندوفال (غواتيمالا)، بناء على مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/62/L.22.
- ٨ - وفي الجلسة نفسها، أُبلغت اللجنة بأن مشروع القرار لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية.
- ٩ - وفي الجلسة ٣١ أيضا، أدخل ممثل آيسلندا، بصفته ميسر مشروع القرار، تنقيحا شفويا على الفقرة الخامسة من الديباجة.
- ١٠ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/62/L.43، بصيغته المنقحة شفويا (انظر الفقرة ١٢).
- ١١ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/62/L.43، قام مقدّم مشروع القرار A/C.2/62/L.22 بسحبه.

ثالثاً - توصية اللجنة الثانية

١٢ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٣٢٧ (د-٢٩) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤، و ١٦٢/٣٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و ١١٥/٣٤ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، و ٢٠٥/٥٦ و ٢٠٦/٥٦ المؤرخين ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٧٥/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٢٦/٥٨ و ٢٢٧/٥٨ المؤرخين ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢٣٩/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ٢٠٣/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، و ٢٠٦/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦،

وإذ تحيط علماً بقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٨/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ و ٦٢/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، وبمقررات المجلس ٣٠٠/٢٠٠٤ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤، و ٢٩٨/٢٠٠٥ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥، و ٢٤٧/٢٠٠٦ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦، و ٢٤٩/٢٠٠٧ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧،

وإذ تشير إلى الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١) المتمثل في تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، وإلى الهدف الوارد في خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٢) المتمثل في خفض نسبة الأشخاص الذين يتعذر عليهم الحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي، إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥،

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

وإذ تشير أيضا إلى جدول أعمال الموئل^(٣)، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة^(٤)، وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، وتوافق آراء مونتريري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٥)،

وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٦)، التي تدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى تحقيق تحسن ملموس في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، مع الاعتراف بالحاجة الماسة إلى توفير مزيد من الموارد من أجل توفير السكن الميسور من حيث التكلفة والهياكل الأساسية المتصلة بالإسكان، وإبلاء أولوية لمنع نشوء الأحياء الفقيرة وللتحسين من أحوالها، والتشجيع على تقديم الدعم إلى مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية ومرفق تحسين الأحياء الفقيرة التابع لها،

وإذ تدرك أهمية البعد الحضري للقضاء على الفقر والحاجة إلى دمج مسألتها المياه والصرف الصحي وغيرهما من المسائل في إطار شامل للتحضر المستدام،

وإذ تدرك أيضا أهمية سياسات اللامركزية لتحقيق التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية بما يتوافق مع جدول أعمال الموئل والأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تعترف بالنتائج الهامة التي تم التوصل إليها بشأن نطاق ووتيرة انتشار الفقر والحرمان في المدن، الواردة في التقرير المعنون حالة مدن العالم ٢٠٠٦-٢٠٠٧: الأهداف الإنمائية للألفية والاستدامة الحضرية^(٧)، والتقرير العالمي للمستوطنات البشرية لعام ٢٠٠٧: تعزيز السلامة والأمن في المدن^(٨)،

وإذ تسلم بما لتدهور البيئة، بما في ذلك تغير المناخ والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي، من تأثير ضار بالمستوطنات البشرية،

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٤) القرار د ١ - ٢٥/٢٥، المرفق.

(٥) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتريري، المكسيك، ١٨ - ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٦) انظر القرار ١/٦٠.

(٧) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.06.III.Q.3.

(٨) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.07.111.Q.1.

وإذ تدرك الفرصة الفريدة التي تتيحها مبادرة مدن بلا أحياء فقيرة المشار إليها في إعلان الألفية لتحقيق وفورات الحجم وتوليد آثار مضاعفة مهمة تساعد على بلوغ الأهداف الإنمائية الأخرى المتفق عليها دولياً،

وإذ ترحب بالعرض التي تقدمت به حكومة الصين ومدينة نانجنگ لاستضافة الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي من ١٣ إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨،

وإذ تسلم بأنه من الضروري أن يزيد موئل الأمم المتحدة تركيزه على جميع المجالات الواقعة ضمن نطاق ولايته،

وإذ تسلّم أيضاً باستمرار الحاجة إلى زيادة المساهمات المالية التي يمكن التنبؤ بها لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية من أجل كفالة التنفيذ العالمي، في الوقت المناسب وبصورة فعالة وملموسة، لجدول أعمال الموئل، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية وإعلان جوهانسبرغ وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ،

وإذ تعترف بالجهود المتواصلة لموئل الأمم المتحدة من أجل زيادة استدامة التعمير والانتعاش بعد وقوع الكوارث وبعد انتهاء الصراعات من خلال مشاركته في اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية،

وإذ تلاحظ الجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة لتعزيز تعاونه مع البنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية والمؤسسات المالية المحلية، مع كفالة حصول أنشطته في مجال إسداء المشورة بخصوص السياسة العامة وفي مجال بناء القدرات على التمويل الاستثماري اللازم لتحسين نوعية المياه والصرف الصحي كنقطة انطلاق نحو بلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

١ - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل^(٩)، وتقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)^(١٠)؛

٢ - **تشجع الحكومات** على النظر في اتباع نهج معزز إزاء تنفيذ مبادرة مدن بلا أحياء فقيرة المشار إليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١١)، وذلك عن طريق تحسين

(٩) A/2007/58.

(١٠) A/62/219.

الأحياء الفقيرة الحالية ووضع سياسات وبرامج، وفقا للظروف الوطنية، لتفادي نمو أحياء فقيرة في المستقبل، وتدعو، في هذا الصدد، الجهات المانحة الدولية والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والإقليمية إلى دعم جهود البلدان النامية عن طريق جملة أمور منها زيادة المساعدة المالية الطوعية؛

٣ - **تقر** بأن الحكومات هي المسؤولة في المقام الأول عن التنفيذ السليم والفعال لجدول أعمال المئول^(٣)، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات الأخرى في الألفية الجديدة^(٤)، وإعلان الألفية، وتؤكد ضرورة قيام المجتمع الدولي بتنفيذ التزاماته بالكامل لدعم حكومات البلدان النامية في ما تبذله من جهود لوضع استراتيجيات شاملة للتنمية الحضرية والتخفيف من وطأة الفقر في المدن، من خلال توفير الموارد اللازمة وبناء القدرات، ونقل التكنولوجيا، بشروط متفق عليها على نحو متبادل، وهيئة بيئة دولية تمكينية؛

٤ - **ترحب** بالرؤية والتركيز المواضيعي المشدد والاهتمام بالتفوق الإداري في الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل لمئول الأمم المتحدة للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣^(١١)، وتشجع الجهود المتواصلة من أجل تنفيذها بفعالية، بطرق من بينها تحسين العمليات الداخلية والإدارة البرنامجية لمئول الأمم المتحدة؛

٥ - **ترحب أيضا** بالجهود المتواصلة التي يبذلها مئول الأمم المتحدة لوضع هيكل للميزانية يقوم على تحقيق النتائج ويكون أقل تجزؤا من أجل ضمان أقصى قدر من الكفاءة والمساءلة والشفافية في تنفيذ البرامج، بغض النظر عن مصدر التمويل؛

٦ - **تحيط علما** بقرار مجلس إدارة مئول الأمم المتحدة تمكين المئول من الاضطلاع بمرحلة مدتها أربع سنوات من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١١ من العمليات التجريبية لتمويل الأولي الواجب السداد وغيرها من الترتيبات التمويلية المتكررة، على النحو المحدد في قرار مجلس الإدارة ١٠/٢١^(١٢)، مع مراعاة أحكام المرفق الخاص بمؤسسة الأمم المتحدة للمئول والمستوطنات البشرية الذي ألحقه الأمين العام بالنظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة^(١٣)، آخذا في الاعتبار العناصر ذات الصلة من الإجراءات التشغيلية والمبادئ التوجيهية؛

(١١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٨ (A/62/8)، المرفق الأول - باء، القرار ٢/٢١.

(١٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٨ (A/62/8)، المرفق الأول - باء.

(١٣) ST/SGB/2006/8.

٧ - **تحيط علماً** بموافقة مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة على المبادئ التوجيهية المتعلقة باللامركزية وتقوية السلطات المحلية^(١٤)، وتطلب إلى موئل الأمم المتحدة أن يساعد الحكومات المهتمة بالأمر في تطوير المبادئ التوجيهية لسياقاتها الوطنية، عند الاقتضاء، وفي وضع المزيد من الأدوات والمؤشرات، في إطار دعمه لتطبيق المبادئ التوجيهية، واضعاً في اعتباره أن هذه المبادئ التوجيهية لا تشكل مخططاً موحداً أو صارماً يتوجب تطبيقه على كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة؛

٨ - **تشجع** هيئات الأمم المتحدة المعنية وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية على إدراج المبادئ التوجيهية المتعلقة بتوفير سبل الحصول على الخدمات الأساسية للجميع^(١٥)، في سياساتها وبرامجها الإنمائية، وذلك في سياق المستوطنات البشرية، وتطلب إلى موئل الأمم المتحدة أن يساعد الحكومات المهتمة بالأمر على تطوير هذه المبادئ التوجيهية وأي مبادئ توجيهية يعتمدها مجلس الإدارة لسياقاتها الوطنية، عند الاقتضاء؛

٩ - **تشجع** الحكومات على ترويج مبادئ وممارسات التحضر المستدام كمساهمة هامة منها في التخفيف من أسباب تغير المناخ، والتكيف مع آثار تغير المناخ، والحد من المخاطر وأوجه الضعف في عالم آخذ في التحضر بسرعة، بما في ذلك المستوطنات البشرية الموجودة في النظم الإيكولوجية الهشة، وتدعو الجهات المانحة الدولية إلى دعم جهود البلدان النامية في هذا الصدد؛

١٠ - **تدعو** إلى مواصلة تقديم الدعم المالي إلى موئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة التبرعات، وتدعو الحكومات التي يسمح لها وضعها بتقديم تمويل متعدد السنوات يمكن التنبؤ به وتبرعات إضافية غير مخصصة لدعم تنفيذ البرامج، إلى القيام بذلك؛

١١ - **تدعو** الجهات المانحة الدولية والمؤسسات المالية إلى الإسهام بسخاء في الصندوق الاستثماري للمياه والصرف الصحي، ومرفق تحسين الأحياء الفقيرة، والصناديق الاستثمارية للتعاون التقني لتمكين موئل الأمم المتحدة من مساعدة البلدان النامية على حشد الاستثمارات العامة ورؤوس الأموال الخاصة من أجل تحسين الأحياء الفقيرة وتوفير مرافق الإيواء والخدمات الأساسية؛

(١٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٨ (A/62/8)، المرفق الأول - بء، القرار ٣/٢١.

(١٥) المرجع نفسه، القرار ٤/٢١.

١٢ - تدعو أيضا الجهات المانحة الدولية والمؤسسات المالية إلى دعم الصندوق الاستئماني للعمليات التجريبية لتمويل الأولي الواجب السداد، التابع لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقي احتياجات موئل الأمم المتحدة من الموارد قيد الاستعراض لتعزيز فعاليته في دعم السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية في بلوغ أهداف القضاء على الفقر، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتوفير المياه والصرف الصحي، وتحسين الأحياء الفقيرة، الواردة في إعلان الألفية وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ^(٦) والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٧)؛

١٤ - تشدد على أهمية موقع مقر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في نيروبي، وتطلب إلى الأمين العام أن يقي احتياجات موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض لإتاحة تقديم الخدمات اللازمة لموئل الأمم المتحدة وسائر الأجهزة والمؤسسات التابعة للأمم المتحدة في نيروبي على نحو فعال؛

١٥ - تقر بمساهمات المبادرات الاستشارية الإقليمية، التي تشمل تنظيم مؤتمرات وزارية في مجال المستوطنات البشرية، من أجل تنفيذ جدول أعمال الموئل وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، وتدعو المجتمع الدولي إلى مواصلة دعم هذه الجهود وتطبيق نتائج تلك المبادرات؛

١٦ - تطلب إلى موئل الأمم المتحدة أن يعزز الجهود الرامية إلى تنسيق وتنفيذ ما يضطلع به من أنشطة في مجالي وضع المعايير والتنفيذ من خلال الإطار المعياري والتنفيذي المعزز الموضح في الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل لتعزيز أنشطته المعيارية، ويدعو جميع البلدان التي بإمكانها دعم أنشطة موئل الأمم المتحدة في هذا الصدد، إلى القيام بذلك؛

١٧ - تطلب إلى موئل الأمم المتحدة أن يشجع، بالتشاور مع الحكومات الوطنية، على التخفيف من وطأة الفقر في المدن، وذلك ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييم القطري المشترك، وأن يوائم أنشطته في مجال إسداء المشورة المتعلقة بالسياسة العامة وفي مجال بناء القدرات مع البنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية وسائر المؤسسات المالية والمنظمات الإقليمية وغير ذلك من الشركاء المعنيين، من أجل الاختبار الميداني للسياسات والممارسات المبتكرة والمشاريع التجريبية بغية حشد الموارد لزيادة المعروض من الائتمانات المعقولة التكلفة لتحسين الأحياء الفقيرة وغير ذلك من أوجه تنمية المستوطنات البشرية لصالح الفقراء في البلدان النامية؛

١٨ - **تطلب أيضا** إلى موئل الأمم المتحدة أن يشجع التعاون بين جميع الشركاء في جدول أعمال الموئل في الاضطلاع بالأعمال المتعلقة بتحليل السياسات، بما في ذلك إعداد تقاريره الرئيسية وأنشطة الرصد، وأن يحدد فرص تعزيز برامج العمل المشتركة المتعلقة ببناء القدرات اللازمة للتخفيف من وطأة الفقر في المدن، بما في ذلك المتعلق منها بـ 'تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية على المستوى المحلي'؛

١٩ - **تكرر** دعوتها إلى جميع الحكومات إلى المشاركة بنشاط في الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي، وتدعو البلدان المانحة إلى دعم مشاركة ممثلين من البلدان النامية في المنتدى، ولا سيما أقل البلدان نمواً، بمن فيهم النساء والشباب؛

٢٠ - **تطلب** إلى موئل الأمم المتحدة القيام، عن طريق مشاركته في اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية ومن خلال اتصالاته بوكالات الأمم المتحدة المعنية بالشركاء ذوي الصلة في الميدان، بتشجيع الخبراء في مجال المستوطنات البشرية على المشاركة المبكرة في تقييم ووضع برامج الوقاية والتأهيل والتعمير الرامية إلى دعم جهود البلدان النامية المتضررة من الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ الإنسانية المعقدة؛

٢١ - **تطلب كذلك** إلى موئل الأمم المتحدة أن يواصل، في حدود ولايته، العمل عن كثب مع الوكالات المعنية الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، وتكرر بقوة دعوتها للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إلى النظر في ضم موئل الأمم المتحدة إلى عضويتها، إقراراً منها بأهمية دور موئل الأمم المتحدة ومساهمته في دعم الجهود التي تبذلها البلدان المتضررة من الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة من أجل وضع برامج الوقاية والتأهيل والتعمير بغية الانتقال من الإغاثة إلى التنمية؛

٢٢ - **تشجع** الدول الأعضاء على القيام، حسب الاقتضاء، بتعزيز أو إنشاء لجان وطنية عريضة القاعدة معنية بالموئل بغية إدراج التحضر المستدام والتخفيف من وطأة الفقر في المدن ضمن استراتيجياتها الإنمائية الوطنية؛

٢٣ - **تشجع** المجلس الاقتصادي والاجتماعي على أن يدرج في مناقشاته الرفيعة المستوى مسألتَي التحضر المستدام والتخفيف من وطأة الفقر في المدن، والارتقاء بالأحياء الفقيرة، بما في ذلك توفير سبل الحصول على الخدمات الأساسية أمام الجميع، ومواصلة تعميم حصول الفقراء على المياه وخدمات الصرف الصحي، باعتبار ذلك مساهمة أساسية في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية؛

٢٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

٢٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والستين البند المعنون "تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)".
